

٧ جلسة الأمان الشيخ محمد خيرى آمنون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد
فנסأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم بزيينة الايمان ويسد لنا واياكم لكل خير وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم ويجعلنا واياكم
ممن يتكى غدا على الاريكة وآآ نكون تحت ظل طوبى على سرر متقابلين
نتدارس ونتذاكر هذه المجالس ادي المجالس التي جمعتنا على غير معرفة سابقة لا يعرف كثيرنا اكثرنا آآ ولكن الله الله سبحانه
وتعالى جمعنا والف بيننا فمن ابرك الاجتماعات هي التي تكون لله
وبالله كثير ما اكون تحدثني نفسي اني ارتاح اليوم واعتذر عن اللقاء ولكن سبحان الله مجرد ما يرسل له الرابط وادخل وبعدين اجد
كل هؤلاء كانوا ينتظرون اللقاء فالواحد يستحي من الله
وان يعتذر فاه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يأجر هذا الجهد وهذا هذه المجاهدة التي تبذلونها وهذا الصبر الذي هو حادي لكم في
الطريق الى الله سبحانه وتعالى ان تجدوا
هذه الامور زادا لكم في قبوركم وعلى ارض الساهرة ويوم تقوم لربكم يكون زاد للقاء المشرف بين يدي الله سبحانه وتعالى زاد
للمباهة غدا بين خلق الله سبحانه وتعالى فاسأل الله سبحانه وتعالى
ان اه يزيننا واياكم بزيينة الايمان فكم نحن مستورون اه رحمة الله سبحانه وتعالى وآآ من رحمة الله بنا اننا نجتمع للتذكير بالاخرة
وفي ايام الوحي سبحان الله كنت اصلي
وامس في التراويح آآ كان الامام يقرأ لقوله تعالى في الانعام آآ سبحان الله معنى قلت لعلي اشارككم اياه هذا المعنى آآ جميل في هذه
اللقاءات وممتع ان الانسان يستحضر ان الله سبحانه وتعالى
يصطفيك ويجعلك وانت لا تشعر قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها. ثم قال تعالى
والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به سبحان الله
الواحد وهو يسمع الاية دي كأن قلبه ابتسم ان الله سبحانه وتعالى يسد لنا نحن نتكلم عن الاخرة بالنهار وبالليل نسمع القرآن قلت لعل
ان شاء الله هذه اللقاءات تكون من اكثر التيسيرات
لاستيعاب بركة الوحي والذين يؤمنون بالاخرة وقل يؤمنون به فكلما زاد ايمانك بالاخرة كلما زاد يقينك في كتاب الله سبحانه وتعالى
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا النعمة ويقبل بنا ويقبل منا
اليوم ان اتكلم عن بداية الرحلة بقى اللي اتكلمنا فيها وقلنا ان في ناس كثير مهمشينها في حياتهم وقلنا ان احنا محتاجين نتكلم عن
الامان وان الامان ده هي اسبابه اديكم عرفتم من اول اسبابه ارتباط بالوحي
لان ناس كثير ما حبش يتكلم عن الاخرة بيخاف فبنقول له ايه ايمانك بالاخرة يعلي ايمانك بالوحي فاسأل الله سبحانه وتعالى ان
يزيننا واياكم بزيينة الايمان ينسب للامام الشافعي انه قال تزود
او تزول عن الدنيا فانك لا تدري خلي بالك انك ستزول عن الدنيا فانك لا تدري اذا جن الليل هل تعيش الى الفجر او انت تعيش للفجر
فكم من صحيح مات من غير علة
وكم من سقيم عاش حيننا من الدهر كان احد الشباب بيقول لي انا والدي ووالدتي آآ يعني نسأل الله ان يرحمهم يعني ماتوا يقول
والدتي هو الدكتور شاف والدي قال
هذا الرجل يعني ان عاش اسبوعا فهذا شيء كبير كاسباب والدتك ما فيهاش اي حاجة قال ما مر شهر الا وامي في قبرها وعاش ابي
اكثر من عشر سنوات قعيدا على الفراش
فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حيننا من الدهن في حد توفي فيها واحد من الشباب بيقول لي هو مات ازاي؟
قلت له عادي جت ملائكة الموت وقبضت روحه. فبيبص لي باستغراب شوية كده
فقلت له بتسأل على ايه؟ قال لي لا ما انا عارف بس انا اقصد ايه على حاجة تانية ايا كان المؤمن ببشوف آآ الموت ببشوف ان في
سبب ومسبب. اه عربية خبطت مرض وبتاع بس في النهاية هو شايف ايه؟ شايف العالم الغيب اللي بيرتب فوضى الشهادة واتكلمنا
في
قم لاكثر من مرة عالم الغيب اللي هو ان فيه ملائكة اتت من السماء خلاص ايتها الروح المطمئنة ايتها النفس المطمئنة ارجعي خلت

الروح المطمئنة خدت النفس المطمئنة انتهى ده ايمانك

فنسأل الله ان يقال لنا قل في عبادي وادخلي جنتي فكم من صحيح مات من غير علة؟ وكم من سقيم عاش حيناً من الدهر؟ وكم من فتى امسى واصبح ضاحكا

وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري يعني ايه الكلام ده؟ قاعدة عمال يهزر ويلعب وبتاع. والجماعة اللي بيعملوا الاجسام لسه مطلع
الراجل النهارده الكفن ومغلفه عارفين المصنع والراجل اللي ايه
بتاع المشغل اللي بيعمله الاجسام هو لسه مخلص كفن انت هتاخده هيجي الراجل ده هيحطه في المحل في واحد هيروح يشتري
منه يقول له بعد ازتك هو كان بكم؟ فيقول له بمية وخمسين جنيه فياخذ واحد ويبعته لك ايه
ويبعته لاخوك وكم من فتى امسى واصبح ضاحكا وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري وكم من عروس كم من عروس زينوها لزوجها ما
شاء الله والفستان وهيجي مين وبتاع والكوافير لا اصل احنا كوافير اسلامي. فاحنا عاوزين اخت
ماشي. وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم ان شاء الله بازن الله الارض
اللي مش عارف ايه هنسيبها ليه لفلان

هولندا عنده كم سنة؟ خمس سنين والشقة بتاعة المعادي هنسيبها لاخته عندها كم تسع سنين وكم من صغار يرتجى طول عمرهم
وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر دخلت زلمة القبر ومن عاش في الدنيا ثمانين حجة. فلا بد ان يسير يوما الى القبر
لازم لازم انت رايح رايح عشان كده مهما كنت عنه تحيد ايا عبد ايا عبد كم يراك الله عاصيا حريصا على الدنيا وللموت ناسيا ايا عبده
كم يراك الله عاصيا حريصا على الدنيا وللموت ناسيا
انسيت لقاء الله انسيت لقاء الله؟ مش كنا قاعدين نقول اللقاء المشرف انسيت لقاء الله واللحد والثرى ويوما عبوسا تشيب منه
النواصي لو ان المرء لم يلبس ثيابا من التقى
تجرد عريانا ولو كان كاسيا الله اكبر ولباس التقوى ذلك خير ولو ان المرء لم يلبس ثيابا من التقى. تجرد عريانا
ولو كان كاسيا ولو ان الدنيا تدوم لاهلها لكان رسول الله حيا وباقيا
لو ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لو كانت الدنيا ستدوم كان صلى الله عليه وسلم حيا بيننا ولكنها ولكنها وليب ولكنها

تفنى ويفنى نعيمها وتبقى الذنوب والمعاصي كما هي
وادينا شفنا كلنا شفنا الدنيا وهي بتدربك والسماء بتنفطر والكواكب تنتثر وشفنا البحار وهي بتسجر والجبال وهي بتسير وفي النهاية
عملك كما هو مالك ابن دينار في يوم من الايام بيمر بالمقبرة فيقول اتيت القبور فناديته
اين المعظم والمحتقر مين اللي كان ليه شنة ورنه وفين اللي كان ما حدش بيؤبه لها اتيت القبور فناديته. اين المعظم والمحتقر واين
المذل بسطانه؟ واين المزكى اذا ما افتخر؟ فين؟ الجماعة فين الوزير؟ وفين الغفير
من الغني وفين الفقير فيقول فناديت من بينها يعني كأنه يعني بيرد على نفسه قال تفانوا جميعا فما مخطى خلاص كله راح تفان
تفانوا جميعا فما مخبر وماتوا جميعا ومات الخبر

وساروا الى مالك قاهر عزيز مطاع اذا ما امر وانت لسه بشعرك ومش عاوزة تفوقي ولسه ببنطلونك اللي بتخرجي به وتقول ده واسع
وانت لسة شعرك بتقلد به ناس حذر منهم النبي
صلى الله عليه وسلم وانت لسه بتتشبه بالنساء وانت بتتشبه بالولاد والنبي صلى الله عليه وسلم دعا على اللاتنين وانت لسه فلوسك
قاعد بمنطقع نفسك ان عادي وما فيهاش حاجة وقفوني

والشيخ مش عارف مين الجائز ولتاكل بالربا وتحارب ربك ليل نهار فاذنوا بحرب سبحان الله وانت لسه غاية دلوقتي ورغم ان احنا
في رمضان وبرضو لسه بتتواصل معي رغم ان شيطانك صغد
وشيطانه صغد كنت بتقول يا علي ده ما شاء الله عليه ده وشيطانه متصدد بيتواصل معك. امال لو شيطانه رجع طب والله لو ما
كناش في رمضان ويا باغي الخير اقبل

ويا باغي الشر اقصر وانت لسة بترفعي عقيرتك وقاعدة تقولي ليه لا اية القوامه دي مش مفهومة صح وهو ما لوش يأمرني وينهاني
وانا اعمل اللي انا عاوزاه وانا مش عارف ايه
وانت قاعد تضيق عليها وتحرمها من اهلها وتحرمها من مامتها وحجج كلها هتتكشف لك في قبرك انك كنت راجل بتتطرس بالنص
وقاعد بس ايه يعني تريح نفسك وتريح النفوس بلوي النصوص
وصادفانوا جميعا فما مخبر تفانوا والله لتفنى هتروح الله المستعان تفانوا جميعا فما مخبر وماتوا جميعا ومات الخبر. خلاص واستاز
دكتور مش عارف فين الزمالة البريطانية الهندية مش ورقة قد كده ويا فطة قد كده واعلام
قد كده. فين يا جماعة الدكتور؟ راح ياه انت يا ابني انت فين؟ انا لا والله كنت من ثلاث سنين بتابع معه. لا ده مات الله يرحمه ده
مات من السنة يعني اول كورونا كده يا شيخ
ياه يعني في قبره اتحلل دلوقتي خالص خلاص راح كل حاجة طب وفينا اولادي؟ والله ما نعرفش. هم عزلوا من هنا طب لو عاوزين

نوصل لهم والله اصل هم ما كانوا يعني توصلهم مع الناس عادي يا جماعة ما حدش عارف يوصل له. ومات الخبر ومات الخبر خلاص كنت مقضيها بالطول بالعرض وفي الجامعة مقضيها. كنت ملخبطة الدنيا وفتنتي نص شباب الجامعة وانت يعني كنت مقضيها كنت اكثر واحد بتدلهم مش عارف على ايه وتقول له انا عندي حاجات على الموبايل عمرك ما ما مرت عليك ولا عرضت عليك تعال انا هاديك شوية حاجات ومات الخبر مش مشكلة ان هم يتفانوا. عارفين لو تفانوا جميعا كان الموضوع انتهى. مشكلة وساروا الى مالك وصاروا الى ما لك قاهر عزيزا مطاع اذا ما امر تروح وتغدو بنات الثرى وتمحو محاسن تلك الصور وانت داخل كده في المقابر وقاعد كده بيقول لك حاسب يا شيخ حاسب حاسب ده قبر تحتك ده ما تقعدش عليه ايه ده يا جماعة؟ فين ده؟ اهو الصغير ده. يا معلش. مين ده؟ دي ممكن تبقى احسن بنت كانت اجمل بنت في الحي ده دي كانت آآ ما شاء الله الكل كان يتمناها كل كائن يعني بس تيجي سيرتها كان القلب كده ايه بيقوم يعني كالعصفور المبلول سبحان الله تروح وتغدو بنات الثرى وتمحو محاسن تلك الصور خلاص لا احب الآفلين. افلت عارف اما في بنت تبقى ماشية جنب مامتها البنت الصغيرة قمر خلاص البنت الصغيرة يعني خمس ست سنين ماشي عشان ما تسرحش فالبنت الصغيرة دي امر فوالدتها جنبها وجدتها جنبها والتلاتة ماشيين في المول فتلاقي الكبيرة دية ايه عجوزة وخشونة في الركبة وماشية بالمشاية بس سبحان الله فتقول لا احب الآفلين فكأن الله يوريك الايه؟ القفول نوريك البداية والنهاية عشان تبقى انت شايفها تبقى ماشي في الشارع وتف عربيتين نفس الموديل بس واحدة قديمة بيجو خمسة بيبقى ايه اللي هي بقى بخمسة وسبعين دي تسعة وسبعين فتشوف البيجو دي وتشوف ايه؟ برضو بيجو دلوقتي بتشوفهم جنب بعض كده ايه هتقول ايه دي جاية من الاقاليم دي؟ ده جاية من قرى من قرية ايه؟ جاية من قفور جوة نجوع جوة قرى جوة الاقاليم طب واللي جنبها؟ ده كومبوند معين موجود هنا ومش عارف. فتحط اتنين عند الاشارة بس انت ما بتشوفهمش عربيتين انت مش بتشوف ايه بتشوف حاجة والحاجة الثانية قفلت يا سبحان الله! تبقى ماشي في الشارع في مصر الجديدة بالزات فتلاقي بتلاقي حاجة جميلة قوي وامور قديمة قوي فتلاقيه الاتنين جنب بعض ايه الرسالة؟ لا احب الآفلين دي لسه مبنية ودي ابنة اه سبحان الله! تروح وتغدو بنات الثرى وتمحو محاسن تلك الصور كله هيروح مهما اتدك بقى تشدي في وشك وتروحوا بقى ليه عارفين كده في بعض الاماكن تحس ان هي عاملة سمكرة شد وش ونفخ مش عارف ايه وشد ايه يا عم انت بتعمل ايه مهما اتدناه تشده وتعمل والثاني يروح جيم وده انه يزيط جسمه ويفرد ويعمل وبتاع والقصة واكل صحي حاجات ماشي جميلة بس في النهاية في النهاية فاين تزهبون؟ انت رايح فين يا نجم تروح وتغدو بنات الصرع وتمحو محاسن تلك الصور. فيا سائلي عن اناس مضوا اما لك فيما ترى معتبر وبعدين معك وبعدين معك لغاية امتى مهم جدا ان احنا نبقي مدركين يا جماعة الخير ان في مشهد كلنا هنمر عليه وهو الانتقال من عالم اللعن عارف قبل بيبقى في واحد نايم وبعد ما هو نايم كده يقول لك ايه فقايم مبسوط فتقول له ما شاء الله لا قوة الا بالله ايه يا ابني في ايه البسطة دي؟ ما لي اراه البشر في وجهك. يقول لك يا اخي سبحان الله! والله ما كنت عاوز اقوم ليه مش عاوز تقوم ايه؟ يقول لك سبحان الله شفت رؤية ان انا كنت آآ في منى وانت عارف منى يعني كساها الله بياضا من الخيم وبعدين لقيت مرة واحدة كده بعد ما رجعت الشيطان فاذا هين لي الخليل فاتكلمت معاه وقلت له انا رجعت الشيطان زي ما علمتنا واتخزتك اسوة فابتسم وقال لك هيا بنا الى السراج المنير ودخلت لقيت النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في قعدة وبعدين القعدة دي كان معه ابو بكر الصديق وجبريل اتاه بالبراق وخدكم كلكم وطلعتم ايه على القدس وانا هناك سابوني فارتحلت ودخلت وطلعت فوق وعديت سنة فاذا انا في الجنة ولقيت بقى حور عيني تقول لي اينا عبدالله اينا عبدالله لسة بتحرك لقيتك بتقول لي قم يلا عشان الباص تحت الله يهديكي يا امي. باص ايه بس يا امي بص ايه انا يا عم انا مش رايح جامعة وخالص قفلت عارف انت الشعور ده هو بيبقى دخل في حنة تانية نفس الكلام بقى الناحية التانية تخيل انت قاعد الساعة اتنين بالليل وقاعد بتزاكر والدنيا شتا ويروح النور قاطع وبعدين النور قطع ومش جنبك موبايل عشان تشوف وبعدين وانت ماشي الرعد والبرق شغال وبعدين وانت بتحاول تمشي كده سمعت هوب خرفشة. يعني الخرفشة دي ايه بقى انت وحزك انت وحزك خرفشة ديت فار بيلعب في الاوضة ما نعرفش اه مش عارف ايه ما عرفش وبعدين مرة واحدة دب حاجة وقعت وانكسرت. اوه ده كده في حد فعلا بيلعب يا ترى اللي بيلعب ده

مين؟ ما نعرفش هو ده اللي هيحصل

في يوم من الايام مرة واحدة كده هتلاقي النور قطع وتروح داخل في حياة جديدة. اما الحياة اللي انا حكيتها من شوية زي الرؤية دي تلاقي نفسك بقى في حنة ثانية وخلص انا في حنة ثانية انا عاوز ارجع عشان اقول لامي انا قابلت سيدنا ابراهيم ورحنا قعدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورحنا ايه عبال البراق ورحنا عند الاقصى وبعد ما حضرت

كده معهم وصليت رحمت مش عارف عاوز تطلع تحكي والتاني مرعوب مخضوض من اللي ايه؟ هو ده هو ده مشكلة مشكلة الموت من وهو بيقطعك يا جماعة الخير انتم دلوقتي كلكم معي صح لو كلكم دلوقتي جنبي في المسجد او كلكم دلوقتي قدامي في قاعة وانا قلت زي ما انتم عليه كل اخت واخ من اللي قاعدين يسبب الموبايل بتاعه ويسبب كل اللي في جيبه ويحطه قدامه وتتأخذ منكم الحاجات دي كلها واللي معها لاب هيتأخذ واللي معها حسابات ولا بطايق بنكية والحاجات دي كله هيتأخذ انت حاسس انك جاز ابقى ازيدك بقى لأ وبعد ما هنعمل كده اه انا هاخدكم لمدة شهر في رحلة ببلاد ما وراء النهر طب هاقول لولادي هاقول لماما اصل بتقلق علي والله. ماما بتقلق جدا. والله انت ما تعرف ماما. اقسم بالله والله هتموت فيها. والله العزيز زي ما باقول لحضرتك هتموت فيها. طب طب اديها رنة طب بص طب هات موبايل غبي بلاش الموبايل السماتر ده. وانا هابتعت لها رسالة اس ام اس لا هو ده اللي هيحصل في الاخرة. مرة واحدة كده هتلاقي ايه مرة كله بيتسحب منك موبايلك بيتسحب

بياخدوا الحاجة اللي في الجيبة طب يا جماعة مش عارف ايه طب عملتوا اعلان وراصة اعملوا اعلان وراصة الله يكرمكم بسرعة الله يعزكم حاولوا بقدر الامكان حد يشوف الحسابات بتاعته يروح يعمل حسابات او با ايه ده يا ماما هو بابا كان متجوز اه يا ابني كان باباك متجوز اتنين بس انا ما رضيتش اقول لكم عشان مش عارف ايه طب انت عرفت مينين؟ انا رحمت اعمل مش عارف ايه في السجل؟ قالوا لي ده انت عندك صهيب واسلم مين اسلم ده يا جماعة؟ قال لك ده ابن ايه فعيش احيانا كل واحد فنسأل الله سبحانه وتعالى السلامة فانت في يوم من الايام هتلاقي نفسك منتقل لعالم ثاني رحمت في حنة ثانية خالص

طب انت العالم ده انت مستعد ليه عارفين يا جماعة المشكلة فين؟ المشكلة اكبر يقين هو اكثر اكبر يقين واقعي هو اكثر شك حالي يعني اكبر يقين حقيقي هيحصل هو اكثر شك الناس عايشاه باللسان الحال يعني مسلا في واحد يقول لمراته ايه انت محرومة من امك ومحرومة من اخواتك ومحرومة من ابوك ومحرومة مش عارف مين ومحرومة من صلاتي في المسجد ومحرومة مش عارف كزا وانا مش هكلمك لمدة شهر. وهبعت المصاريف بالقطارة ومش عارف ايه الكلام ده كله ده انسان ده انسان لو مركز انه بعد ما يقول ان انت محرومة من الكلام ده كله ان ينزل

او يدخل ينام ما يصحاش لو عنده الشعور ده مش هياخد القرارات دي مش هيقدر ياخذ القرارات دي عارف عشان ياخذها هيعمل ايه؟ لو هو فعلا شايف نفسه ان هو محق وكده لازم يستشير حد من اهل الفضل يقول له يا شيخ انا مراتي عملت كزا كزا فانا هعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة. هل ده صح هل ده مأزون لي فيه شرعا اصلا؟ هل ده صح تربويا؟ هل ده صح شرعا؟ هل ده صح نفسيا طب ايه اللي هيخليه يسأل؟ هو خايف. ليه؟ لان هيتمسك في الكمين ويبقى دي اخر حاجة عملها تعال انت عملت ايه ايه اللي انت عملته بقى فالموت هو انتقال من عالم الى عالم من مرحلة لمرحلة كل ما في الامر ان ما تراه في عالمك الجديد وتعيشه هو نتيجة للعمل اللي انت هتعمله في العالم الحالي فلو كنت من المجتهدين فزت ورب الكعبة

بالنعيم وعشت البشرية عند البعث هذا يومكم وعشت في زل العرش في ارض المحشر ودخلت الجنة بسلام. يا جماعة اول حاجة وانت داخل بسلام طب لو العكس اه العكس بقى ربنا يعافيك الله سبحانه وتعالى قال ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ولا يستقدمون الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا طب الحل ايه؟ انك ما تتمش تكون صاحي

بس الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا عشان كده هيكون الاهداف الايام القادمة ان شاء الله واحنا ماشيين في الطرق دي بنقول ايه اللي اللي يربطنا في كل طريق واحنا ماشيين طب اللي بيحسن الظن بالله يكفي؟ اه طبعا من احسن الظن بالله بصدق هذا مش يكفي. هذا تمام الكفاية بس انا هقول لك حسن الزن عبارة عن ايه كمثل يتضح به الحال ان شاء الله ولله المثل الاعلى انت في المؤسسة بتاعتك بتشتغل تمن ساعات او ست ساعات اشتغل من الساعة اتناشر للساعة ستة جميل حسن زك بالمؤسسة

وكرم المؤسسة لو اشتغلت الست ساعات صح هيدوك راتب اعلى من المتفق عليه
طيب لو زودت وقت اضافي او هتروح في حطة تانية خالص اللي هي اصلها المؤسسة دي نضيقة لكن مش يبقى حسن زك في الله
في المؤسسة انك هتغيب خلاص وقدامك تقطع في اللابات تتكسر السلوك النبات اللي في المؤسسة قدامك تقطع الورق اللي موجود
وتحرق شيتات الاكسيل اللي موجودة وتبوز كل حاجة في
مؤسسة وتقول ايه الناس ديت ايه كويسة وطيبة. لاه طبعا هو اللي بيحسن الزن من يحسن العمل. بيشتغل ويقول لك ايه ان شاء الله
هيكرمني. بيقع على وشه بسبب زنب بيقع وبعدين يقول ايه؟ هيكرمني وهيساعدني ويمد ايده. وقاعد يعيط وهو مادد ايده. هو
عنده حسن ظنه وهو مادد ايده ان حبل النياهة
انزل ان حبل النجاة هينزل ماشي؟ مش يبقى رايح يقابلها ويقول لك ايه بص والله العزيز ربنا هيكرمني. ليه يا عم ربنا هيكرمك؟
اقسم بالله انا بقول لك والله اصل انا جوايا ابيض. والله انت عارف لو ربنا شق صدري كده وشفته والله لتلاقيه ابيض. والله لا لي
اسود لو انت ماشي في طريق غير ربنا هنلاقيه اسود طبعا سبحان الله تعالوا نشوف الصورة الاولى للجماعة تعوت الامان توبة ناس
عشان تبقى عارف يا جماعة انت عاوز انت عاوز تقبل على الرعب ولا تقبل على الامان
براحتي. بصوا يا جماعة التكييف فيه بارد وفيه سخن. صح التكييف فيه بارد وفيه سخن. ماشي ايه اللي بيشغله بارد وسخن؟ هو
لوحده كده يقول لك ايه انا هشغل بارد يا حاج الله يكرمك الدنيا باردة انا هشغل برد وهو بيعمل كده ولا جهاز التحكم الريموت انت
بايدك بتعمله
انت اللي بتعمل يا حبيب قلبي صح انت عندك عندك اهو عندك الصورتين هنحكاهم في كل مشهد وهقول لك ان الصورة دي بتيجي
بالامان ده وبالخطوات دي. انت بقى اختار. ما بدكش تقول ايه؟ انا خايف. انا مرعوب. انا مش عارف ايه؟ انا حاسس ان انا هيحصل
لي. وانا
والله لو الشعور ده بيجي لك زي الملح في الطعام فده مراد اما اصل الخوف ده يا جماعة الخوف مطلوب والقلق مطلوب كالفلق بتاع
الملح في الطعام واخدين بالكم العرق ده مطلوب ان يكون زي الملح في الطعام
لكن اللي احيانا لو زودت ايه اللي يحصل؟ ما حدش هياكل الاكل ده يقول لك لا مش هعرف اكل يا امي طب ولو ما حطتش ما
حطتش ملح؟ الاكل دلع
عشان كده ان الخوف في مكانه رائع الخوف في مكانه مهم جدا؟ اه مهم جدا مش مجرد مهم بس وده ان شاء الله ممكن ايه؟ يعني
نبقى نتكلم فيه المسل الجميل اللي كان ابن القيم مرة قاله ابن تيمية
مثل الطائف يقول لك الطائر ده رأسه الحب والجنات الخوف والرجاء بهما يحلق الراجل الاولاني الطيب طيب الله حياتكم الدور
الثلاثة يحكي النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة
اذا كان انقطاع من الدنيا خلاص حصل قطع صح على فكرة الراجل ده كان منقطع عن الدنيا برضو. يعني هو الحديس بيحكي عن
انقطاع الجسد خلاص بقى حياته انتهت. بس وهو كان في الدنيا كانت هو دي حياته
ان هو عادي جدا موجود وكل حاجة بس دايم قلبه وعقله اخره علو قلب مؤخرة يعني هو رايح الشغل ليه يقتتن الحلال لان ربنا
سبحانه وتعالى جعل ان المال ده هو ليس من اساس الحياة ولكن هو من
من الحاجات المهمة في الحياة عشان تساعدك وهو رايح يقتات مال حلال عشان يربي اولاده ويربي نفسه ويسوسها الى الدار الاخرة
فهو دي دي هو ده هو منقطع هو واخدين بالكم؟ منقطع
فاذا كانت انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه تبيض الوجوه في مهمة خاصة
نزل اليه ملائكة. نزل اليه يعني لك مخصوص
ملائكة من السماء انت معروف عارف كده اما يبقى في واحد يقول لك ايه ده جات له قوات خاصة من دولة اوروبية ودخلت جابته
منين؟ من محافظة من محافظ الصعيد
يا ربي والراجل ده عمل ايه؟ لا ده كان ده كان ده معنى كده ان هم ايه تم متابعتة بطريقة دقيقة جدا ده الراجل ده مترقب مراقبة
ايه دي يا جماعة
ده اللي حوالياه مش عارفين لدرجة ان القوة دي الدولة دي بعنت وفد خاص جابته تعال ولله بقى المسل الاعلى شوفوا الملاء نزل اليه
ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس
من الجمال كوكب دري شوفو الامان كأن وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة الناس على الارض قاعدين يعيطوا ويجروا
برضه وفيين البتاع فيين الخشبة مين هيغسل طب شوف عمو احمد كده لو هينفع هو اللي يغسل انت بجيبته ومش عارف ايه طب
مين اللي عمل كذا
هنا يفتح التربة ومين وبرضه الملاء الاعلى مشغول نازلين ومعهم الكفن وكفن من اكفان الجنة هي الجنة فيها كفن شوفوا يا جماعة
انك حياتك حياتك او على اول اعتبار الاخرة بتبدأ بايه؟ ان الكفن نفسه يبقى من الجنة

الكفأ ايه ده بقى ايه الحلاوة دي ايه الجمال ده؟ ايه الامن والامان ده انك من لك ان تتخيل انك بادي بادي الرحلة دي بايه ناس وشها جميل جاية لك بكفن! طب الكفن بتاع الجنة يا جماعة ده اللي بيحب

ده الكفن بتاع الراجل اللي بيتباع ده ريحته كافور فيها ريحة شوية حلوة كده انت لو جبت جلايبية دفة من المحلات اللي حوالين الحرم بتدك تشم في العلبه شوية ليه؟ مع بسبب العطور اللي حوالين الدنيا فكله دخل في كله. فعاملة ميكس كده حلو فما بالك بقى ان الكفن من اكفان الجنة ان العطر بتاعها بيشم من رائحة من كم سنة. شف بقى معهم كفن من اكفان الجنة. طب واللي كانت عارية في الدنيا ديت ياخذ الستر ده

مممكن لو تابت قبل ان تلقى الله سبحانه وتعالى. معها كفن من اكفان الجنة وحانوت من حانوت الجنة الله تخيل الصورة ملائكة الرحمة بيستقبلوا الروح بالسعادة دي بالشمس بالوجوه المضيئة دي

وجالسين من ايه بقى من صاحب الروح ده مد البصر. يقول النبي حتى يجلسوا منه مد البصر ياه سم يجي ملك الموت. ايه ده! سم دي ثم دي فيها التراخي

سم دي فيها تراخي يعني كاني رايعين يهينوا القعدة رايعين يدخلوك في مود مختلف خلاص ثم يجلس حتى يجلس جلسة الايه؟ جلسة الاطمئنان جلسة الهدوء جلسة السكينة جلسة ما تقلقش

الافراح بدأت احنا عارفين انك كنت عايش في جنة وعارفين كويس قوي انك كنت في جنة الايه؟ العرفان حان الان ايها الامن ان تعيش جنة الرضوان انت ممن قيل في شأنك يأتي امنا يوم القيامة

احنا تخصصنا ان يقول لك هذا يومكم احنا رسالتنا ان احنا نأمنك من الفرع الاكبر خلاص انت في حنة تانية حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجي ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه

عند رأسه هيقول له ايه بقى ايتها النفس الطيبة ايتها النفس الطيبة اخرجي الى ايه لا الجنة وخروجي الى الحساب اخرجي الى الرعب اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان

ورضوان ده انت يا جماعة هو رضوان من الله اكبر مرة في واحد اه بيقول لحد من اخواننا هو مش آآ مش عربي تركي فيقول له انت سائقتك تاكس بقول له انت ايه الهدف بتاعك في الحياة

فقال له انت شايف الطارة بتاعة العربية دي؟ الدرسيون بتاع العربية؟ قال له اه قال له انا حاطط قدامي حاجة كده كل شوية قاعد امال اعدلها. وازبطها عشان ادني مش في الطريق. قال له ايه

قال له التارة ديت عندي حاجة كده شعور ان انا ماسك ايه حاجة وانا مسميها رضوان من الله اكبر. فكل شوية قاعد ازبطها لغاية ما قابل الكنيم واخدين بالكم؟ ورضوان من الله اكبر

هو ده هو ده الرؤية والبوصلة والهدف وهو ده القصة كلها اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان. قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء يا الله على الجمال

يعني في استقامة عارف كده وانت بتنزل النهار ايه الماية كده جايب زمزم فبتصب لخالتك في كوباية كده عارف الانسيابية بتاعة الهدوء دي زي الماية كده اما بتقع من فم الزجاجه

اه سبحان الله زجاجة واسعة ما فيهاش مجهود ما فيهاش تعب ما فيهاش اي سلاسة اه ناشطاتي ناشطة ده اول ما شاف الطلعة وكأنها عاوزة تسبب الجماعة دول وانت قاعد يا امي ما تسببنيش وقاعد اما تعيط جنب والدتك يا عم اوعى والدتك عايزة تببعك هو في حد هيدنو قاعد في وكمان كمان تكون قاعدة في مصر وعاوزها ان انا قاعدة خليها بقى تروح للقصر هي دي اللحزة سبحان الله التي ينسى فيها العبد الصالح كل هذا التعب وكل هذا الشقاء وكل هذا الايه؟ الكلام

وده لا ينفي ان الانسان ممكن يمر عليه قرصة الموت زي سكرات الموت بس يخففها كما قلت لكم. هذه الاشياء زي الحقنة الحقنة فيها الشفاء لكن وهي داخله فيها غزة

فيها الغزة واخدين بالكم من جمال هذه النصوص بصوا يا جماعة عشان برضه الدنيا تبقى حلوة يعني هو انت عمال ترعب نفسك هتتعديل ولا اما تأمن نفسك هتتعديل فما تدنكش ايه تعيش جو كده معين وتدكش عايش فيه لانك في الاخر خالص انت رايع وهتشفو كل حاجة خد نفسك برفق وبدون خداع هتلاقي الموضوع بهدوء بيمشي واخدين بالكم حدس نفسك بالنفس المطمئنة عندما تجد نفسك من ايه؟ قريب من الطاعة فاذا شردت عن الله

زكر نفسك بالاشياء التي تأتي بك. خلاصة الخلاصة ان هذه النصوص انزلها الله لتأتي بالنفوس فهناك من يأتي بالرجاء وهناك من يأتي بالخوف وهناك من يأتي بهذا وذاك وهذا هو الاصل

فبلاش تعيش نفسك وتعيش انت في مود اتدكش فيه لان في بعض الناس في بعض الناس هو تشرد في مدرسة ما او في بيت ما او في علم ما درسه

ان ان الحياة كلها رعب وان هيحصل له وهيحصل له وان سكرات الموت فهو عايش الفكرة دي. هي فكرة صحيحة بس هو شايف الدنيا كلها منها فما بيعرفش يشوف وترباه بتاعة مين؟ بتاعة بلال

هو شايف بس سكرات الموت بتاعة ايه؟ الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم ومش شايفة الناحية الثانية اللي هي وطرب غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه. اخنق خنقك فوالله اني لاحبك. فما بيعرفش يزيط الايه البوصلة دي والبوصلة دي واخدين بالكم فبلاش بلاش تعيش جو مود معين وتكمل فيه في ناس تانية على طول الخط الله محبة وععيش الرجاء وبتاع والقصة كلها امال مين يا جماعة اللي هيتعرضوا وبتاع وهم السلفيين هم اللي هيخشوا النار وهو عايش عيشة كده معينة ايه وقاعد يعني يهدي اتباعه بطريقة ما. فهذا لا هذا ولا ذاك اعبد ربك بما يريد مولاك لا بما يشبع هواك فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤمننا ويؤمنكم

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح حالي وحالكم ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال غدا نتكلم ان شاء الله ونكمل ونشوف الراجل ده الواحد يتأمن ازاي عشان يتقال له الكلام ده

وينجو من الصورة الثانية اللي بنتكلم عليها ان شاء الله. جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله